

سلسلة القراءة المصاحبة  
للكتاب الأساسي  
للمناطقين بغير العربية  
الجزء الثالث



جامعة أم القرى  
معهد اللغة العربية  
قسم تعليم اللغة العربية



٧٠٠٠٠١٩

# القصة السابعة الرّاعي

إعداد

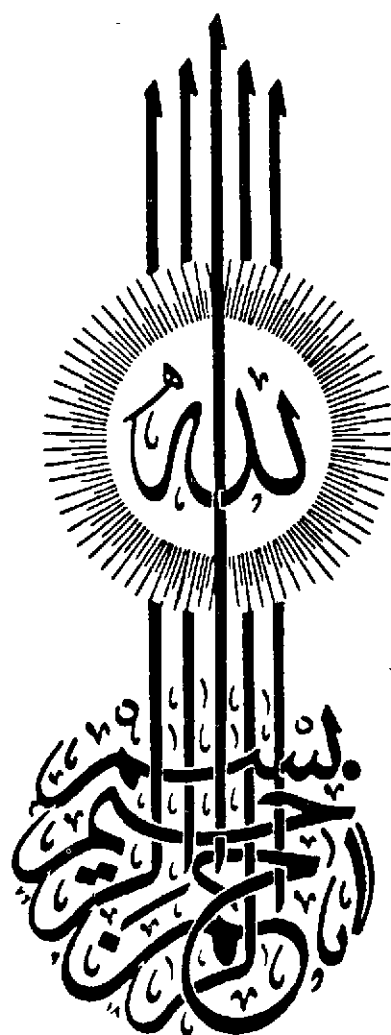
أ.ب.ب. بوفيت بختاريج

عبد الوهاب محمد حسن النور

مراجعة

اللجان العلمية بالمعهد

حقوق الطبع محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى



## الرَّاعِي

غَضِبَ أَكْثَرُ النَّاسِ فِي قَرْيَتِنَا ، لِأَنَّ الرَّاعِي سُلَيْمَانَ نَامَ وَتَرَكَ الْغَنَمَ تَرْعَى وَحْدَهَا ، حَتَّى هَجَمَ عَلَيْهَا الذُّبُّ وَأَكَلَ بَعْضاً مِنْهَا ، وَزَادَ غَضَبُهُمْ لِأَنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَدْ هَجَمَتِ الذُّنَابُ فِي مَرَّةٍ سَابِقَةٍ ، وَأَكَلَتْ عَدَداً كَبِيراً مِنْ الْغَنَمِ أَثْنَاءَ نَوْمِ سُلَيْمَانَ .

قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْغَنَمِ الَّتِي أَكَلَهَا الذُّبُّ :

أَغْنَامُنَا هِيَ أَمْوَالُنَا الَّتِي جَمَعْنَاهَا بَعْدَ صَبْرٍ وَتَعَبٍ وَعَرَقٍ ، وَلَنْ نُسَلِّمَهَا بَعْدَ ذَلِكَ لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَنَامُ وَيُقَدِّمُهَا هَدِيَّةً لِلذُّنَابِ ، الرُّعَاةُ فِي الْقَرْيَةِ الَّتِي تُجَاوِرُنَا لَا يَعْرِفُونَ النَّوْمَ ، وَكِلَابُهُمُ الْقَوِيَّةُ تَطُوفُ حَوْلَ غَنَمِهِمْ وَتُسَاعِدُهُمْ فِي حِرَاسَتِهَا ، لِمَاذَا نُسَلِّمُ أَغْنَامَنَا لِهَذَا الرَّاعِي الْكَسْلَانِ ؟

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُلَيْمَانُ يَعْلَمُ أَنَّنا لَنْ نَطْلُبَ مِنْهُ ثَمَنَ الْغَنَمِ الَّتِي أَكَلَتْهَا الذُّنَابُ ، وَحَتَّى لَوْ طَلَبْنَا مِنْهُ ثَمَنَهَا فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّنا لَنْ نَجِدَ عِنْدَهُ شَيْئاً ، وَهَذَا يُشَجِّعُهُ عَلَى النَّوْمِ ، يَجِبُ أَنْ نُسَلِّمَ غَنَمَنَا لِشَخْصٍ آخَرَ .

وَتَكَلَّمَ آخَرُونَ وَقَالُوا : الذُّنَابُ عَرَفَتْ طَرِيقَ أَغْنَامِنَا وَذَاقَتْ لَحْمَهَا ، وَهِيَ لَنْ تَتْرُكَهَا حَتَّى تَقْضِيَ عَلَيْهَا كُلَّهَا ، وَنَحْشَى أَنْ تَفْكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْهُجُومِ عَلَى أَطْفَالِنَا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى أَطْرَافِ الْقَرْيَةِ أَثْنَاءَ لَعِبِهِمْ .

غَضِبَ أَصْحَابُ الْغَنَمِ كَثِيرًا مِنْ إِهْمَالِ سُلَيْمَانَ وَعَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ ،  
وَاسْتَمَرُّوا يَتَحَدَّثُونَ إِلَى أَنْ سَمِعُوا صَوْتَ أَذَانِ الْعِشَاءِ ، فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ  
وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الْمَسْجِدِ .

عِنْدَمَا عَادَ سُلَيْمَانُ إِلَى بَيْتِهِ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ : تَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ تَنَامَ كَمَا  
تُرِيدُ ، لِأَنَّ الْغَنَمَ الَّتِي كَانَتْ تَمْنَعُكَ مِنَ النَّوْمِ سَوْفَ يُسَلِّمُهَا أَصْحَابُهَا لِرَاعٍ  
غَيْرِكَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا ، لَقَدْ أَصْبَحَتْ كُلُّ الْأَبْوَابِ مُغْلَقَةً أَمَامَكَ ، فَلَيْسَ لَكَ مَالٌ  
تَتَاجَرُ بِهِ ، وَلَا تَمْلِكُ أَرْضًا تَزْرَعُهَا ، وَأَطْفَالُكَ صِغَارٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُهُمْ أَنْ  
يَعْمَلَ لِيُسَاعِدَكَ ، وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ عَمَلَ شَيْءٍ ، وَالسَّمَاءُ لَا تُمْطِرُ ذَهَبًا  
وَلَا فِضَّةً .

بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ عَادَ النَّاسُ لِلْحَدِيثِ عَنْ غَنَمِهِمُ الَّتِي أَكَلَتْهَا الذُّنَابُ ،  
وَكَلَّفُوا أَحَدَهُمْ أَنْ يَذْهَبَ فِي الصَّبَاحِ لِرَاعِي الْقَرْيَةِ الْمَجَاوِرَةِ لِيَضْمَ غَنَمَهُمْ إِلَى  
غَنَمِهِ ، وَلَكِنَّ إِمَامَ الْمَسْجِدِ قَالَ لَهُمْ : تَسْلِيمُ غَنَمِنَا لِرَاعٍ جَدِيدٍ ، فِيهِ عِقَابٌ  
شَدِيدٌ لِأَطْفَالِ سُلَيْمَانَ ، لِأَنَّ وَالِدَهُمْ لَيْسَ لَهُ عَمَلٌ آخَرُ ، وَسَيَجُوعُونَ إِذَا  
أَصْبَحَ بِلا غَنَمٍ يَزْعَاهَا ، وَبِلا عَمَلٍ ، سَأَطْلُبُ مِنْ سُلَيْمَانَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى  
الْمَسْجِدِ الْآنَ ، وَأُكَلِّمُهُ أَمَامَكُمْ ، وَأَذْكُرُ لَهُ أَنَّنَا عَفَوْنَا عَنْهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى لِأَنَّهُ  
رَجُلٌ فَقِيرٌ ، وَسَنَعْفُو عَنْهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، مِنْ أَجْلِ أَبْنَائِهِ الصِّغَارِ ، وَلَكِنَّنَا لَنْ  
نَعْفُو عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، إِذَا تَرَكَ الْغَنَمَ تَزْعَى وَحْدَهَا وَنَامَ .

النَّاسُ فِي قَرْيَتِنَا يَحْتَرِمُونَ إِمَامَ الْمَسْجِدِ وَيُطِيعُونَهُ وَلَا يَخَالِفُونَ رَأْيَهُ ،  
فَهُوَ إِمَامُهُمْ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَهُوَ خَطِيبُهُمْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَبَعْدَ  
صَلَاةِ عِيدِ الْفِطْرِ وَصَلَاةِ عِيدِ الْأَضْحَى ، وَهُوَ حَافِظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعَالِمٌ  
بِأَحْكَامِ الْفِقْهِ ، وَهُوَ أَيْضاً إِمَامُهُمْ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ عِنْدَمَا يَمُوتُ أَحَدُهُمْ .  
جَاءَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَوَضَحَ لَهُ الْإِمَامُ أَنَّ الَّذِي يَتْعَبُ فِي عَمَلِهِ ،  
مِنْ أَجْلِ أبنائه ، مَثَلُ الَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَشَرَحَ لَهُ قَوْلَ  
الرَّسُولِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتَّقِنَهُ » وَقَوْلَهُ « كُلُّكُمْ  
رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ عَفَوْا عَنْهُ مَرَّتَيْنِ ،  
وَلَنْ يُسَامِحُوهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ ، وَأَخِيراً شَكَرَ الْإِمَامُ كُلَّ الْحَاضِرِينَ ، وَطَلَبَ  
مِنْ اللَّهِ أَنْ يَجْزِيَهُمْ خَيْراً .

فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ جَمَعَ سُلَيْمَانُ الْغَنَمَ ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى « الْوَادِي  
الْأَخْضَرِ » وَهُوَ مَكَانٌ يَبْعُدُ عَنِ الْقَرْيَةِ مَسَافَةً خَمْسَةِ أَمْيَالٍ ، وَمَشْهُورٌ  
بِالْحَشَائِشِ الْكَثِيرَةِ الْخَضِرَاءِ ، وَالْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ الَّتِي تَرْقُدُ الْأَغْنَامُ تَحْتَهَا  
بَعْدَ أَنْ تَأْكُلَ وَتَشْبَعَ وَتَشْرَبَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَبْعُدُ كَثِيراً عَنْ هَذَا الْمَكَانِ .  
ظَلَّتِ الْغَنَمُ تَرْعَى فِي « الْوَادِي الْأَخْضَرِ » وَسُلَيْمَانُ يَتَحَرَّكُ حَوْلَهَا يَحْمِلُ  
فِي يَدِهِ عَصاً طَوِيلَةً يُشِيرُ بِهَا حَتَّى لَا تَتَبَعِدَ وَاحِدَةً مِنَ الْغَنَمِ عَنِ الْوَادِي  
وَكَانَ كَلْبُهُ يَسِيرُ خَلْفَهُ ، وَأَحْيَاناً يَجْرِي أَمَامَهُ لِمَسَافَةٍ طَوِيلَةٍ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ

وَيَقْتَرِبُ مِنْهُ وَهُوَ يُحَرِّكُ ذَيْلَهُ ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ : كُنْ مُسْتَيْقِظًا يَا صَاحِبِي فَلَنْ  
يَغْفِرَ لَنَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ .

بَعْدَ أَنْ اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ ، رَقَدَتِ الْأَغْنَامُ فِي ظِلِّ الْأَشْجَارِ ،  
وَجَلَسَ رَاعِيهَا تَحْتَ شَجَرَةٍ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، وَبِجَانِبِهِ عَصَاهُ وَكَلْبُهُ ، وَدَوْرَقُ  
مَمْلُوءٌ بِاللَّبَنِ .

اسْتَمَرَّ الرَّاعِي يُرَاقِبُ الْأَغْنَامَ مِنْ مَكَانِهِ الْمُرْتَفِعِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى هَذَا  
الْحَمَلِ الَّذِي يَقْفِزُ مَسْرُورًا ، وَإِلَى تِلْكَ النَّعْجَةِ الَّتِي تُرْضِعُ صِغَارَهَا ، وَإِلَى  
ذَلِكَ النَّيْسِ الَّذِي يَنْطَحُ بِقَرْنَيْهِ الطَّوِيلَيْنِ الْغَنَمَ الَّتِي تَقْتَرِبُ مِنْهُ .

كَانَ سُلَيْمَانُ يُفَكِّرُ فِي الْأَصْوَاتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي يَسْمَعُهَا مِنْ هَذِهِ  
الْأَغْنَامِ ، وَيَسْأَلُ نَفْسَهُ : هَلْ هِيَ لُغَةٌ مَفْهُومَةٌ بَيْنَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ ؟ لَقَدْ فَهِمَ  
الْإِنْسَانُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّاذَا لَمْ يَفْهَمْ هَذِهِ اللُّغَةَ ؟ إِذَا كَانَتْ  
هَذِهِ الْأَصْوَاتُ بِدُونِ مَعْنَى فَمَا فَائِدَتُهَا ؟ الْحَيَوَانَاتُ أَصْبَحَتْ تَفْهَمُ لُغَتَنَا ،  
فَالْجَمَلُ يَبْرُكُ عِنْدَمَا نَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَبْرُكَ ، وَالْحِصَانُ يَجْرِي إِذَا أَمَرْنَاهُ أَنْ  
يُسْرِعَ ، وَالْكَلْبُ يَقْتَرِبُ وَيَبْتَعدُ وَيَهْجُمُ إِذَا طَلَبَ صَاحِبُهُ ذَلِكَ ، وَالْحِمَارُ الَّذِي  
يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ غَبِيٌّ يَعْرِفُ مَتَى يَقِفُ وَمَتَى يَرْفَعُ رِجْلَهُ الْأَمَامِيَّةَ لِيُوضَعَ  
الْحَبْلُ فِيهَا ، لَمَّاذَا لَا نَفْهَمُ نَحْنُ شَيْئًا مِنْ لُغَةِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ ؟ هَلْ الْحَيَوَانُ  
أَذْكَى مِنَ الْإِنْسَانِ ؟

● الراعي نائم والغنم ترعى وحدها في الوادي ●



ظَلَّ الرَّاعِي يَسْأَلُ نَفْسَهُ وَيَبْحَثُ عَنِ الْإِجَابَةِ حَتَّى نَامَ .

رَأَى سُلَيْمَانُ فِي « الْمَنَامِ » ثُعْبَانًا ضَخْمًا يَرْحَفُ نَحْوَ دَوْرَقِ اللَّبَنِ ،  
الثُّعْبَانُ سَرِيعُهُ وَعَظَّتْهَا تُوَصَّلُ إِلَى الْقَبْرِ ، وَالْعَصَا لَا تَقْتُلُهَا أَحْيَانًا ، فَهَلْ  
يَمْنَعُهُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الدَّوْرَقِ أَمْ يَتْرَكُهُ ؟

تَرَكَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ وَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ ، وَبَعْدَ انْصِرَافِهِ نَظَرَ إِلَى  
دَوْرَقِهِ ، فَوَجَدَهُ خَالِيًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَكِنَّهُ وَجَدَ فِيهِ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ ،  
نَسِيَ سُلَيْمَانُ اللَّبَنَ ، وَفَرَحَ بِالَّذِي وَجَدَهُ فِي مَكَانِهِ ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي هَذَا  
الثُّعْبَانِ الْكَرِيمِ ، الَّذِي اشْتَرَى اللَّبَنَ بِالذَّهَبِ ، لَا بُدَّ أَنَّهُ غَنِيٌّ يَمْلِكُ ذَهَبًا  
كَثِيرًا ، وَيَحْتَاجُ إِلَى لَبَنِ كَثِيرٍ ، سَأَحْضِرُ لَهُ اللَّبَنَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَشْرِبَهُ وَيُدْفَعَ لِي  
ثَمَنُهُ الْغَالِي الَّذِي أَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

اسْتَمَرَّ سُلَيْمَانُ فِي تَقْدِيمِ اللَّبَنِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَاسْتَمَرَّ الثُّعْبَانُ فِي تَقْدِيمِ  
الذَّهَبِ ، وَأَصْبَحَ الرَّاعِي الْفَقِيرُ رَجُلًا غَنِيًّا يَمْلِكُ ذَهَبًا كَثِيرًا .

النَّاسُ فِي قَرْيَتِنَا وَالْقُرَى الْمَجَاوِرَةِ ، أَصْبَحُوا لَا يَتَحَدَّثُونَ إِلَّا عَنِ  
الرَّاعِي الَّذِي أَصْبَحَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ . الْبَعْضُ مِنْهُمْ يَقُولُ : لَقَدْ وَرِثَ مَالًا مِنْ  
أَحَدِ أَقْرَبَائِهِ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ آخَرُونَ : إِنَّ كُلَّ أَقْرَبَائِهِ فَقَرَاءٌ ، وَلَا يَتْرَكُونَ بَعْدَ  
مَوْتِهِمْ إِلَّا الْأَطْفَالَ الْيَتَامَى . وَالْبَعْضُ يَقُولُ : لَا بُدَّ أَنَّهُ وَجَدَ ذَهَبًا كَانَ مَدْفُونًا  
فِي الْوَادِي الْأَخْضَرِ . وَالْبَعْضُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ : إِنَّهُ لَصَّ سَرَقَ هَذَا الْمَالَ مِنْ أَيِّ



مَكَانٍ ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَجُلٌ فَقِيرٌ وَلَيْسَ لِصَاً ، وَقَدْ ذَهَبَ الْبَعْضُ إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَسَأَلُوهَا عَنْ سَبَبِ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا لَا تَعْلَمُ .

أَمَّا الرَّاعِي الْغَنِيُّ فَلَمْ يَهْتَم بِمَا يَقُولُهُ النَّاسُ ، وَعِنْدَمَا سَأَلَهُ بَعْضُ جِيرَانِهِ قَالَ لَهُمْ : فِي الْقَرْيَةِ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ ، فَمَاذَا يَحْدُثُ لَوْ زَادَ عَدَدُ الْأَغْنِيَاءِ وَاحِداً ، وَفِي الْمِنْطَقَةِ رُعَاةٌ كَثِيرُونَ فَمَاذَا يَحْدُثُ لَوْ نَقَصَ عَدَدُ الرِّعَاةِ وَاحِداً ، أَنَا لَمْ أُسْرِقْ كَمَا قَالَ الْبَعْضُ ، وَلَمْ أَرِثْ مِنْ أَحَدٍ أَقْرَبَائِي كَمَا ظَنَّ الْبَعْضُ ، وَلَمْ أَجِدْ ذَهَباً مَدْفُوناً فِي الْوَادِي الْأَخْضَرِ كَمَا قَالَ فَرِيقٌ مِنْكُمْ ، كُلِّي فَقَطْ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ أَيْنَ وَجَدْتُ الْمَالَ ، إِسْأَلُوهُ لِيُخْبِرَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَفْهَمُونَ لُغَتَهُ .

بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتاً مِثْلَ بُيُوتِ التُّجَّارِ الْأَغْنِيَاءِ ، وَاشْتَرَى قِطْعَةً أَرْضٍ ، وَاسْتَأْجَرَ أَحَدَ الْمَزَارِعِينَ الَّذِينَ كَانَ يَزْعَى لَهُمْ غَنَمُهُمْ لِيَزْرَعَهَا لَهُ ، وَذَهَبَ إِلَى سُوقِ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ سُوقٌ أُسْبُوعِيٌّ يَعْمَلُ يَوْماً وَاحِداً فِي الْأُسْبُوعِ ، وَاشْتَرَى عَدداً كَبِيراً مِنَ الْغَنَمِ لِيَزْعَاهَا لَهُ رَاعِي الْقَرْيَةِ الْمَجَاوِرَةِ ، لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّعْيَ وَأَصْبَحَ لَا يَذْهَبُ إِلَى الْوَادِي الْأَخْضَرِ إِلَّا لِتَسْلِيمِ اللَّبَنِ وَأَخْذِ الذَّهَبِ .

الْأَطْفَالُ عِنْدَمَا يُنَادُونَهُ الْآنَ يَقُولُونَ « الْعَمُّ سُلَيْمَانُ » بَعْدَ أَنْ كَانُوا يُسَمُّونَهُ « سُلَيْمَانُ الرَّاعِي » .

وَتُجَّارُ الْقَرْيَةِ أَصْبَحُوا يَزُورُونَهُ فِي بَيْتِهِ ، وَيَسْتَمِعُونَ لِحَدِيثِهِ ، وَيَبْتَاسِمُونَ إِذَا ابْتَسَمَ ، وَيَضْحَكُونَ عِنْدَمَا يَضْحَكُ وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ صِحَّتِهِ وَصِحَّةِ أَبْنَائِهِ .

وَصَلَتْ رِسَالَةً إِلَى سُلَيْمَانَ مِنْ أَخِيهِ «عَبْدُ الرَّحِيمِ» الَّذِي يَسْكُنُ فِي  
قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ ، أَخْبَرَهُ فِيهَا أَنَّهُ مَرِيضٌ وَأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى حُضُورِهِ ،  
هَلْ يَذْهَبُ إِلَى أَخِيهِ الْمَرِيضِ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى حُضُورِهِ ؟  
هَلْ يَتْرُكُ الثُّعْبَانَ الَّذِي يُعْطِيهِ الذَّهَبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟  
إِذَا جَاءَ الثُّعْبَانُ أَثْنَاءَ غِيَابِهِ وَلَمْ يَجِدْهُ ، هَلْ يَنْتَظِرُهُ إِلَى أَنْ يَعُودَ ؟  
أَمْ يَبْحَثُ عَنِ اللَّبَنِ عِنْدَ رَاعٍ آخَرَ ؟  
هَلْ يُخْبِرُ زَوْجَتَهُ بِمَكَانِ الذَّهَبِ وَيَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الثُّعْبَانِ أَثْنَاءَ  
سَفَرِهِ ؟

هَلْ يُخْبِرُ وَلَدَهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَلَّا يُخْبِرَ أُمَّهُ ؟  
أَخَذَ يَقْلُبُ فِي الرِّسَالَةِ وَيُفَكِّرُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَخِيرًا نَادَى وَلَدَهُ وَذَهَبَ  
بِهِ إِلَى الْوَادِي الْأَخْضَرِ .

أَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَلَدَهُ بِمَكَانِ الذَّهَبِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ وَدُونَ أَنْ تَعْلَمَ وَالِدَتُهُ ، وَحَدَّدَ لَهُ الْمَكَانَ الَّذِي  
يُخْفِي فِيهِ الذَّهَبَ .

سَافَرَ سُلَيْمَانُ إِلَى أَخِيهِ ، وَكَانَ فِي وَدَاعِهِ عَدَدُ كَبِيرٍ مِنَ التُّجَارِ  
وَالْأَغْنِيَاءِ ، وَسَأَلُوا اللَّهَ أَنْ يُعِيدَهُ لَهُمْ سَالِمًا ، وَكَانَ هُوَ فِي سَاعَاتِ الْوَدَاعِ

لَا يُفَكِّرُ إِلَّا فِي الْوَادِي الْأَخْضَرِ وَالْوَلَدِ وَالتُّعْبَانِ ، حَتَّى بَعْدَ وُصُولِهِ إِلَى أَخِيهِ  
فِي الْمُسْتَشْفَى كَانَ لَا يُفَكِّرُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَفِي الَّذِي سَيَحْدُثُ أَثْنَاءَ  
غِيَابِهِ .

قَالَ لَهُ أَخُوهُ : لَقَدْ أَصْبَحَ كَلَامُكَ قَلِيلاً ، وَتَفَكِيرُكَ كَثِيراً ، هَلْ أَنْتَ  
حَزِينٌ لِأَنِّي طَلَبْتُ مِنْكَ الْحُضُورَ ؟ لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْكَ الْحُضُورَ لِأَنَّ حَالَتِي لَمْ تَكُنْ  
طَيِّبَةً ، وَكُنْتُ أُرِيدُ مُشَاهَدَتَكَ قَبْلَ مَوْتِي .

قَالَ سُلَيْمَانُ لِأَخِيهِ الْمَرِيضِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّكَ أَصْبَحْتَ بِخَيْرٍ ، أَنَا  
مَسْرُورٌ جِداً لِأَنَّكَ سَتَخْرُجُ مِنَ الْمُسْتَشْفَى غَداً ، أَنَا لَسْتُ حَزِيناً لِأَنَّكَ طَلَبْتَ  
مَنِّي الْحُضُورَ ، لِأَنَّ حُضُورِي وَاجِبٌ ، وَكَلَامِي قَلِيلٌ لِأَنَّ الْمَرِيضَ الَّذِي  
بِجِوَارِكَ نَائِمٌ ، وَلِأَنَّ أَمَامِي لَافِتَةً مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا « الْهُدُوءُ » .

أَنْسَيْتَ أَنَّنا فِي مُسْتَشْفَى ؟ بَعْدَ خُرُوجِكَ مِنَ الْمُسْتَشْفَى غَداً إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ سَتَقُولُ لِي : لَقَدْ أَصْبَحَ كَلَامُكَ كَثِيراً وَتَفَكِيرُكَ قَلِيلاً .

فِي الْيَوْمِ التَّالِي خَرَجَ عَبْدُ الرَّحِيمِ مِنَ الْمُسْتَشْفَى ، وَطَلَبَ مِنْهُ الطَّبِيبُ  
أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ تَنَاوُلِ بَعْضِ الْأَطْعِمَةِ وَبَعْضِ « التَّوَابِلِ » وَأَنْ يَرْقُدَ فِي السَّرِيرِ  
لِمَدَّةِ أُسْبُوعٍ .

أَطْفَالُ عَبْدِ الرَّحِيمِ كَانُوا مَسْرُورِينَ بِوُجُودِ عَمِّهِمْ فِي بَيْتِهِمْ ، وَاشْتَدَّ  
سُرُورُهُمْ لِأَنَّهُ ذَهَبَ مَعَهُمْ إِلَى السُّوقِ ، وَاشْتَرَى لَهُمْ بَعْضَ اللَّعْبِ وَالتِّيَابِ ،

وَقَدْ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ ، أَوْ يَأْخُذَهُمْ مَعَهُ عِنْدَمَا يُسَافِرُ ، وَلَكِنَّهُ أَخْبَرَهُمْ  
بِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْقَى هُنَا وَيَتْرَكَ عَمَلَهُ فِي قَرْيَتِهِ ، وَأَنَّهُ سَيَأْتِي فِي نِهَآيَةِ  
السَّنَةِ الدَّرَاسِيَّةِ ، وَيَأْخُذُهُمْ مَعَ وَالِدِهِمْ وَوَالِدَتِهِمْ لِيَقْضِيَ الْجَمِيعَ الْعُطْلَةَ  
بِقَرْيَتِهِ .

بَعْدَ أَنْ قَضَى سُلَيْمَانُ أُسْبُوعاً مَعَ أَخِيهِ ، أَعْطَاهُ مَبْلَغاً كَبِيراً مِنْ الْمَالِ  
ثُمَّ وَدَعَ الْأُسْرَةَ ، وَقَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَوْقِفِ السَّيَّارَاتِ ، اتَّجَهَ إِلَى السُّوقِ  
فَاشْتَرَى مُصْحَفاً مُفَسِّراً ، وَسُبْحَةً وَعِبَاءَةً لِيُقَدِّمَهَا هَدِيَّةً لِإِمَامِ الْمَسْجِدِ ،  
لَأَنَّهُ كَانَ يُسَاعِدُهُ وَيُزُورُهُ فِي بَيْتِهِ الصَّغِيرِ ، عِنْدَمَا كَانَ رَاعِياً فَقِيراً لَا يَمْلِكُ  
شَيْئاً وَلَا يَزُورُهُ أَحَدٌ .

وَصَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى قَرْيَتِهِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ  
الْإِمَامِ ، لِيَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَيُعْطِيَهُ الْهَدِيَّةَ .

رَحَّبَ الْإِمَامُ بِهِ وَشَكَرَهُ عَلَى هَدِيَّتِهِ وَسَأَلَهُ عَنْ صِحَّةِ أَخِيهِ ، ثُمَّ طَلَبَ  
مِنْهُ أَنْ يُغْلِقَ بَابَ الْحُجْرَةِ لِيُحَدِّثَهُ بِأَمْرِ هَامٍ .

سَأَلَ سُلَيْمَانُ الْإِمَامَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ لَهُ :

هَلْ تَدْرِي مَاذَا حَدَّثَ لِلتُّعْبَانِ ؟

سُلَيْمَانُ : أَيُّ تُعْبَانٍ ؟ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَتَحَدَّثُ ؟

التُّعَابِينُ كَثِيرَةٌ فَمَاذَا حَدَّثَ لِلتُّعْبَانِ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ ؟

الامام : لَقَدْ عَلِمْتُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، عَلِمْتُ بِالْمَكَانِ الَّذِي تَأْخُذُ مِنْهُ الذَّهَبُ ،  
سَأخْبِرُكَ بِكُلِّ الَّذِي حَدَّثَ اثْنَاءَ سَفَرِكَ ، وَلَدُكَ قَالَ لِي كُلُّ شَيْءٍ ، وَطَلَبَ مِنِّي  
أَنْ أُخْبِرَكَ لَأَنَّهُ خَافُ مِنْكَ .

طَلَبَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْإِمَامِ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا حَدَّثَ بَعْدَ سَفَرِهِ ، فَقَالَ لَهُ :  
ذَهَبَ وَلَدُكَ إِلَى الْوَادِي الْأَخْضَرِ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ ، حَتَّى وَالِدَتُهُ لَمْ تَعْلَمْ ،  
وَرَقَدَ فِي مَكَانِكَ بَعْدَ أَنْ وَضَعَ دُورِقَ اللَّبَنِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَهُ ، وَبَعْدَ  
قَلِيلٍ جَاءَ الثُّعْبَانُ ، فَشَرِبَ اللَّبْنَ وَتَرَكَ قِطْعَةَ الذَّهَبِ .  
اسْتَمَرَ الْوَلَدُ فِي تَقْدِيمِ اللَّبَنِ كُلَّ يَوْمٍ وَاسْتَمَرَ الثُّعْبَانُ فِي تَقْدِيمِ  
الذَّهَبِ .

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ : شَاهَدَتْ زَوْجَتُكَ خَاتَمًا ذَهَبِيًّا فِي يَدِ ابْنِهَا ، وَلَمَّا سَأَلْتَهُ  
عَنْهُ قَالَ لَهَا : اشْتَرَاهُ لِي وَالِدِي قَبْلَ سَفَرِهِ .

أَحْسَسْتُ الْأُمُّ أَنَّ وَلَدَهَا يَكْذِبُ عَلَيْهَا ، فَسَأَلَتْهُ : لِمَ إِذَا أَصْبَحْتَ تَخْرُجُ مِنَ  
الْمَنْزِلِ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ أَبُوكَ يَخْرُجُ فِيهِ ؟ وَأَيْنَ تَذْهَبُ ؟  
وَأَيْنَ وَجَدْتَ هَذَا الْخَاتَمَ ؟

ظَلَّتْ الْأُمُّ تَسْأَلُ الْوَلَدَ صَامِتٌ لَا يُجِيبُ ، وَلَكِنَّهُ فِي النِّهَايَةِ تَعَبَ مِنْ  
كَثْرَةِ الْأَسْئَلَةِ ، فَأَخْبَرَهَا بِكُلِّ شَيْءٍ .

سُلَيْمَانُ : وَمَاذَا حَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟

الإِمَامُ : قَالَتْ الأُمُّ لَوَلَدِهَا : سَيَعْلَمُ أَهْلُ القَرْيَةِ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ بِهَذَا التُّعْبَانِ ، وَسَيَقْتُلُونَهُ لِيَأْخُذُوا مِنْهُ كُلَّ الذَّهَبِ ، لَا بُدَّ أَنْ نَقْتُلَهُ نَحْنُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ وَالدُّكَ وَقَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ ، عِنْدَمَا يَعُودُ أَبُوكَ سَيَفْرَحُ وَسَيَشْكُرُنَا ، لِأَنَّهُ سَيَجِدُ عِنْدَنَا ذَهَباً كَثِيراً .

سُلَيْمَانُ : وَمَاذَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟

الإِمَامُ : ذَهَبَ وَلَدُكَ إِلَى الوَادِي الأَخْضَرِ ، وَوَضَعَ دَوْرَقَ اللَّبَنِ فِي مَكَانِهِ ، وَرَقَدَ فِي مَكَانِكَ ، وَأَخْفَى سَيْفًا تَحْتَ مَلَابِسِهِ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ التُّعْبَانُ ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ الدَّوْرَقِ ، وَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ ، فَضْرَبَهُ وَلَدُكَ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَطَعَ رَأْسَهُ .

سُلَيْمَانُ : وَمَاذَا وَجَدَ دَاخِلَ التُّعْبَانِ ؟

الإِمَامُ : لَمْ يَجِدْ أَيَّ شَيْءٍ ، وَلَكِنَّهُ وَجَدَ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ فِي دَوْرَقِ اللَّبَنِ .

وَضَعَ سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَظَلَّ يَبْكِي إِلَى أَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ .

اسْتَيْقَظَ الرَّاعِي مِنَ النَّوْمِ ، فَوَجَدَ كَلْبَهُ نَائِمًا ، وَبجَوَارِهِ الدَّوْرَقُ المَمْلُوءُ بِاللَّبَنِ وَالْعَصَا الطَّوِيلَةُ ، وَرَأَى رَجُلًا يُشِيرُ بِيَدَيْهِ وَيُنَادِي بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ :

« الذُّبُّ أَكَلَ غَنَمَكَ يَا سُلَيْمَانُ ، الذُّبُّ أَكَلَ غَنَمَكَ يَا سُلَيْمَانُ » .

## شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الصَّعْبَةِ

الكلمة	المعنى
غَضِبَ	غَضِبَ النَّاسُ مِنْ الرَّاعِي : كَانُوا يُرِيدُونَ الْإِنْتِقَامَ مِنْهُ أَوْ كَانُوا يُرِيدُونَ لَهُ الْأَذَى وَالضَّرَرَ .
هَدِيَّةٌ	الْهَدِيَّةُ هِيَ مَا يُقَدِّمُهَا الصَّدِيقُ لِصَدِيقِهِ دُونَ أَنْ يَأْخُذَ ثَمَنَهَا .
ذَاقَتْ	ذَاقَتْ لَحْمَهَا أَيِ عَرَفَتْهُ أَوْ جَرَّبَتْهُ أَوْ عَرَفَتْ طَعْمَهُ .
نَخَشَى	نَخَافُ
عَلَتْ	ارْتَفَعَتْ أَوْ صَارَتْ عَالِيَةً .
تَتَاجَرُ بِهِ	تَعْمَلُ بِهِ تَاجِرًا .
تُمْطَرُ	تُنْزَلُ وَتُعْطَى .
الوادي	مَكَانٌ مُنْخَفِضٌ بَيْنَ الْجِبَالِ ، يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ أَيِ مَاءِ الْمَطَرِ .
أُمِيَالٌ	الْمُقَرَّدُ مِيلٌ وَهُوَ ١٦٠٩ متر .
الْكَثِيفَةُ	الْأَشْجَارُ الْكَثِيفَةُ هِيَ الَّتِي لَهَا أَوْرَاقٌ كَثِيرَةٌ مُتَلَصِّقَةٌ .
يُرَاقِبُ	يَحْرُسُ وَيُلَاحِظُ .
يَنْطَحُ	يَضْرِبُ بِقَرْنِهِ « انْظُرْ لِلْقَرْنِ بِالصُّورَةِ » .
يَبْرُكُ	يَقْعُدُ عَلَى الْأَرْضِ .
المنامُ	رَأَى فِي الْمَنَامِ أَيِ رَأَى أَثْنَاءَ النَّوْمِ .

الكلمة	المعنى
يَزْحَفُ	يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَالْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَمْشِي عَلَى بَطْنِهَا تُسَمَّى « الزَّوَاجِفُ » .
عَضَّتْهَا	عَضَّ الْحَيَوَانُ الْإِنْسَانَ أَيْ أَمْسَكَهُ بِأَسْنَانِهِ .
وَرَثَ	اِسْتَحَقَّ مَالًا تُوفِي صَاحِبُهُ .
الْيَتَامَى	المفردُ : الْيَتِيمُ وَهُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي تُوفِي وَالِدُهُ .
مَدْفُونًا	الْمَالُ الْمَدْفُونُ هُوَ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ أَوْ هُوَ الَّذِي لَيْسَ ظَاهِرًا لِأَنَّهُ تَحْتَ التُّرَابِ .
تَسْلِيمُ	تَسْلِيمُ الْمَالِ : تَقْدِيمُهُ أَوْ إِعْطَاؤُهُ .
يُقَلَّبُ	قَلَبَ الرِّسَالَةَ أَوْ الْوَرْقَةَ أَيْ جَعَلَ يَمِينَهَا مَكَانَ شِمَالِهَا أَوْ أَسْفَلَهَا مَكَانَ أَعْلَاهَا أَوْ ظَهَرَهَا مَكَانَ بَاطِنِهَا .
التَّوَابِلُ	مثل : الْفِلَقُ وَالْكُمُونُ وَغَيْرُهُمَا .



## التدريبات

### التدريب الأول

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - لماذا غضب أهل القرية ؟

.....  
.....

٢ - من التي قالت : تستطيع أن تنام كما تريد ؟ ولماذا ؟

.....  
.....

٣ - ما معنى قول الزوجة : « لقد أصبحت كل الأبواب مغلقة أمامك » ؟

.....  
.....

٤ - تسليم غنمنا لراع جديد فيه عقاب شديد لأطفال سليمان «

من الذي قال هذه العبارة ؟ وما معناها ؟

.....  
.....

٥ - إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ بِالْغَنَمِ بَعْدَ أَنْ عَفَا عَنْهُ أَصْحَابُهَا ؟

٦ - لِمَاذَا تَوَجَّهَ سُلَيْمَانُ إِلَى بَيْتِ الْإِمَامِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ ؟

٧ - مَاذَا قَالَ الطَّبِيبُ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْمُسْتَشْفَى ؟

٨ - كَيْفَ أَحَسَّتِ الْأُمُّ أَنَّ وَلَدَهَا يَكْذِبُ عَلَيْهَا ؟

٩ - لِمَاذَا طَلَبَتِ الْأُمُّ مِنْ وَلَدِهَا أَنْ يَقْتُلَ النَّعْبَانَ ؟

١٠ - هَلْ أَكَلَ الذَّنْبُ الْغَنَمَ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ ؟ وَمَتَى ؟

## التَّدرِيبُ الثَّانِي

كَوْنُ سُؤْالًا لِكُلِّ جَوَابٍ مِمَّا يَأْتِي :

- ١ - ..... ؟  
زَادَ غَضَبُ النَّاسِ لِأَنَّ الذُّنْبَ أَكَلَ الْغَنَمَ فِي مَرَّةٍ سَابِقَةٍ .
- ٢ - ..... ؟  
اشْتَرَى الثُّعْبَانُ اللَّبَنَ بِالذَّهَبِ .
- ٣ - ..... ؟  
يَتْرُكُ الْفُقَرَاءُ بَعْدَ مَوْتِهِمُ الْأَطْفَالَ الْيَتَامَى .
- ٤ - ..... ؟  
قَضَى سُلَيْمَانُ أَسْبُوعًا مَعَ أَخِيهِ وَأَعْطَاهُ مَبْلَغًا مِنْ الْمَالِ .
- ٥ - ..... ؟  
اتَّجَهَ سُلَيْمَانُ إِلَى السُّوقِ وَاشْتَرَى مُصْحَفًا مُفَسَّرًا وَسُبْحَةً وَعِبَاءَةً .
- ٦ - ..... ؟  
أَخْبَرَ سُلَيْمَانُ وَلَدَهُ بِمَكَانِ الذَّهَبِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَلَّا يُخْبِرَ أَحَدًا .
- ٧ - ..... ؟  
الْمَسَافَةُ بَيْنَ الْقَرْيَةِ وَالْوَادِي الْأَخْضَرِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ .

٨ - ..... ؟

يَبْرُكُ الْجَمَلُ عِنْدَمَا يَطْلُبُ صَاحِبُهُ ذَلِكَ .

٩ - ..... ؟

لَا . لَمْ يُخْبِرْ زَوْجَتَهُ بِمَكَانِ الذَّهَبِ .

١٠ - ..... ؟

نَعَمْ ، كَانَ فِي وَدَاعِهِ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ التُّجَارِ وَالْأَغْنِيَاءِ .

### التَّدرِيبُ الثَّالِثُ

هَاتِ الْجَمْعَ لِكُلِّ مُفْرَدٍ مِمَّا يَأْتِي ثُمَّ ادْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ :

المُفْرَدُ	الْجَمْعُ	الْجَمْعُ فِي جُمْلَةٍ
الْغَنِيُّ		
الرَّاعِي		
الذَّئْبُ		
التَّعْبَانُ		
الصَّوْتُ		
التَّاجِرُ		
الْفَقِيرُ		
الْقَرْيَةُ		

## التدريب الرابع

ضع علامة « ✓ » أمام الجملة الصحيحة :

- ١ - هَجَمَتِ الْأَغْنَامُ عَلَى الذَّنَابِ وَأَكَلَتْ جُزْءاً مِنْهَا ○
- هَجَمَتِ الذَّنَابُ عَلَى الْأَغْنَامِ وَأَكَلَتْ جُزْءاً مِنْهَا
- الذَّنَابُ لَمْ تَهْجُمْ عَلَى الْأَغْنَامِ وَأَكَلَتْ جُزْءاً مِنْهَا
  
- ٢ - مَا كَانَتْ غَنَمُ سُلَيْمَانَ تَرْعَى فِي الْوَادِي الْأَخْضَرِ ○
- كَانَتْ غَنَمُ سُلَيْمَانَ لَا تَرْعَى فِي الْوَادِي الْأَخْضَرِ
- الْوَادِي الْأَخْضَرُ تَرْعَى فِيهِ غَنَمُ سُلَيْمَانَ
  
- ٣ - الْإِمَامُ يَخْطُبُ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ ○
- الْإِمَامُ يَخْطُبُ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَ صَلَاةِ عِيدِ الْفِطْرِ
- الْإِمَامُ يَخْطُبُ قَبْلَ صَلَاةِ عِيدِ الْفِطْرِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

- ٤ - النَّاسُ عَفَوْا عَنْ الرَّاعِي مَرَّةً وَلَنْ يُسَامِحُوهُ فِي الثَّانِيَةِ
- عَفَا الرَّاعِي عَنْ النَّاسِ مَرَّتَيْنِ وَلَنْ يُسَامِحَهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ
- عَفَا النَّاسُ عَنْ الرَّاعِي مَرَّتَيْنِ وَلَنْ يُسَامِحُوهُ فِي الثَّلَاثَةِ

- ٥ - الْحِصَانُ يَبْرُكُ إِذَا طُلِبَ مِنْهُ ذَلِكَ وَالْجَمْلُ يَجْرِي إِذَا أُمِرَ بِالسُّرْعَةِ
- الْجَمْلُ لَا يَبْرُكُ إِلَّا إِذَا طُلِبَ مِنْهُ ذَلِكَ وَالْحِصَانُ يَجْرِي إِذَا أُمِرَ بِالسُّرْعَةِ
- الْجَمْلُ لَا يَبْرُكُ إِذَا طُلِبَ مِنْهُ ذَلِكَ وَالْحِصَانُ يَجْرِي إِذَا أُمِرَ بِالسُّرْعَةِ

## التَّدرِيبُ الخَامِسُ

رَتَّبَ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ فِي كُرَاسَتِكَ لِتَكُونَ مِنْهَا مَوْضُوعًا :

- ١ - بَعْدَ مُدَّةٍ نَامَ فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ أَصْبَحَ غَنِيًّا وَيَمْلِكُ  
أَمْوَالًا كَثِيرَةً لِأَنَّ أَحَدَ الثَّعَابِينَ يُقَدِّمُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ الذَّهَبِ فِي كُلِّ يَوْمٍ .
- ٢ - وَلَكِنَّ إِمَامَ الْمَسْجِدِ قَالَ لَهُمْ : تَسْلِيمُ أَعْنَامِنَا لِرَاعٍ جَدِيدٍ فِيهِ عِقَابٌ  
شَدِيدٌ لِأَطْفَالِ سُلَيْمَانَ لِأَنَّ وَالِدَهُمْ لَيْسَ لَهُ عَمَلٌ آخَرُ .
- ٣ - غَضِبَ النَّاسُ لِأَنَّ الرَّاعِي نَامَ مَرَّةً أُخْرَى وَتَرَكَ الْغَنَمَ تَرعى وَحْدَهَا  
حَتَّى هَجَمَتْ عَلَيْهَا الذُّنَابُ وَأَكَلَتْ بَعْضًا مِنْهَا .
- ٤ - عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ وَجَدَ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ إِلَّا دَوْرَقَ اللَّبَنِ وَالْكَلْبَ  
وَالْعَصَا وَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يَقُولُ لَهُ : الذُّنْبُ أَكَلَ غَنَمَكَ يَا سُلَيْمَانَ .
- ٥ - وَقَالُوا لَنْ نُسَلِّمَ أَعْنَامَنَا بَعْدَ ذَلِكَ لِهَذَا الرَّاعِي الْكَسْلَانِ وَسَنُسَلِّمُهَا  
لِرَاعٍ آخَرَ .
- ٦ - فَجَمَعَهَا وَذَهَبَ بِهَا إِلَى الْوَادِي الْأَخْضَرِ وَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يَنْظُرُ إِلَى  
غَنَمِهِ وَيُفَكِّرُ فِي أَصْوَاتِهَا .
- ٧ - وَافَقَ النَّاسُ عَلَى كَلَامِ الْإِمَامِ وَسَامَحُوا الرَّاعِي وَسَلَّمُوهُ غَنَمَهُمْ .



## التَّدرِيبُ السَّادِسُ

أَعِدْ كِتَابَةَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مُسْتَفِيداً مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي كُلِّ سَطْرٍ :

١ - الَّذِي يَتَعَبُ فِي عَمَلِهِ مِنْ أَجْلِ أَبْنَائِهِ كَالَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .  
الَّذِينَ .....

٢ - هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ بِمَكَانِ الْمَالِ فَاسْأَلُوهُ لِيُخْبِرَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَفْهَمُونَ لُغَتَهُ .  
هِيَ .....

٣ - كَلَامِي قَلِيلٌ لَأَنَّ الْمَرِيضَ الَّذِي بِجَوَارِكَ نَائِمٌ .  
التي .....

٤ - عِنْدَمَا يَعُودُ أَبُوكَ سَيَفْرَحُ لِأَنَّهُ سَيَجِدُ عِنْدَنَا زَهَباً .  
أُمُّكَ .....

٥ - إِذَا حَضَرَ أَثْنَاءَ غِيَابِهِ وَلَمْ يَجِدْهُ هَلْ يَنْتَظِرُهُ ؟  
حَضَرًا .....

٦ - نَامَ الرَّاعِي وَتَرَكَ الْغَنَمَ تَرَعَى وَحَدَّهَا فَغَضِبَ النَّاسُ .  
الرَّاعِيَانِ .....

## التَّدرِيبُ السَّابِعُ

هَاتِ نَقِيضَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْمَعْنَى :

نَقِيضُهَا	الْكَلِمَةُ	نَقِيضُهَا	الْكَلِمَةُ
	فَقِيرٌ		فَرِحَ
	أَخِيرًا		بَكَى
	الْحَاضِرُونَ		يَجْهَلُونَ
	طَوِيلَةٌ		اسْتَيْقَظَ
	الْحَرَارَةُ		مَفْتُوحَةٌ
	تَقْتَرِبُ		يُهْمِلُ

## التَّدرِيبُ الثَّامِنُ

أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مُسْتَعِدِمًا الضَّمِيرَ الْمَوْجُودَ فِي كُلِّ سَطْرِ :

الضَّمِيرُ	الْجُمْلَةُ
نَحْنُ	نَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَضَعَ الْحَبْلَ فِيهَا .
أَنْتَ	
هِيَ	
أَنْتُمْ	
أَنْتُنَّ	
هُمَا	
أَنَا	
هُوَ	
هُمْ	

## التَّذْرِيبُ التَّاسِعُ

مَاذَا فَهَمَّتْ مِنْ قَوْلِ الزَّوْجَةِ لِزَوْجِهَا :  
السَّمَاءُ لَا تُمْطِرُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً .

---

---

---

---

---